

Distr.: Limited
27 January 2022

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الخامسة

نيروبي (مختلطة)، 22-26 شباط/فبراير 2021

و28 شباط/فبراير-2 آذار/مارس 2022*

مشروع قرار بشأن الإدارة المستدامة للبحيرات**

نص مقدم من إندونيسيا، اشترك في تقديمه: باكستان

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

الفقرة 1 من الديباجة - إذ تؤكد مجدداً الالتزامات التي تم التعهد بها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ("Rio+20")، بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه".

الفقرة 2 من الديباجة - إذ تقر بقرار الجمعية العامة رقم A/RES/70/1 المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي ينص على أن هذه البحيرات هي إحدى النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه التي ينبغي حمايتها وترميمها، على النحو المبين في الغاية 6-6.

الفقرة 3 من الديباجة - إذ تُسلم بأن البحيرات تحتوي على أكثر من 90٪ من المياه العذبة السائلة على سطح الأرض، وبالتالي كونها مساهماً رئيسياً في الأمن المائي البشري العالمي والتنوع البيولوجي المائي، فضلاً عن كونها موائل لمجموعة واسعة من النباتات والحيوانات الهامة.

الفقرة 4 من الديباجة - إذ تدرك أن البحيرات لها خصائص فريدة (فترة الاحتفاظ الطويل بالمياه، ودمج الطبيعة، والاستجابة غير الخطية للضغط)، التي تجعل إدارتها المستدامة عملية مستمرة على المدى الطويل.

الفقرة 5 من الديباجة - إذ تدرك أن البحيرات توفر مجموعة واسعة من سلع وخدمات النظم الإيكولوجية المائية الضرورية لسبل عيش البشر وصحتهم ورفاههم، بما في ذلك توفير خدمات المياه من أجل الصحة والغذاء والطاقة، فضلاً عن تنظيم الخدمات لدورة الغذاء وتنقية المياه والمناخ والتنوع البيولوجي والخدمات الثقافية للاستجمام والتقاليد والقيم التاريخية.

* وهما للمقررين اللذين اتخذهما مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في اجتماعه المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 مكتباً لجمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين في اجتماعهما المشترك المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، رُفعت الدورة الخامسة لجمعية البيئة في 23 شباط/فبراير 2021 ومن المتوقع أن تُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

** لم تخضع هذه الوثيقة لتحرير رسمي.

الفقرة 6 من الديباجة - إذ تسلّم بأن البحيرات تؤدي دور بوصفها مقياس لتأثيرات تغير المناخ والمخاطر الهيدرولوجية المتعلقة بحالة عدم التيقن التي يتسم بها المناخ، مما يؤدي إلى ظواهر جوية قصوى أكثر تواتراً وشدة مرتبطة بالتغيرات المتوقعة في الدورة المائية التي تحدث بالفعل في العديد من المناطق.

الفقرة 7 من الديباجة - إذ تسلّم كذلك بأن حالة بيئات البحيرات، ولا سيما من حيث نوعية المياه وكميتها، فضلاً عن التنوع البيولوجي، تتدهور تدهوراً خطيراً على نطاق عالمي، مما يهدد صحة الإنسان وموائل النباتات والحيوانات، ويزيد من الكوارث الهيدرولوجية، التي تحتاج إلى معالجة عاجلة بطريقة مستدامة.

الفقرة 8 من الديباجة - إذ تضع في اعتبارها أن البحيرات لها علاقة وثيقة بالقيم الثقافية والمجتمعية والتاريخ، والتي يمكن أن تلعب أدواراً حيوية في الإدارة المستدامة للبحيرات، وبالتالي فإن مشاركة المجتمع المحلي وكذلك التثقيف والتوعية في مجال البيئة أمر أساسي.

الفقرة 9 من الديباجة - إذ تسلّم بأن المسؤوليات الجماعية والشراكات بين أصحاب المصلحة بين القطاعين الخاص والعام، وإشراك الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والعالمية، يمكن أن تدعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الإدارة المستدامة للبحيرات التي تحتاج إلى جهد متضافر من جانب جميع أصحاب المصلحة.

الفقرة 1 من المنطوق - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة الاضطلاع بما يلي وتنفيذه بصورة مشتركة:

(أ) حماية البحيرات وترميمها واستخدامها الحكيم، فيما يتعلق بنوعية المياه، والتحات والترسب، والتنوع البيولوجي المائي، على مستوى المسطحات المائية ومستجمعات المياه، بدعم من القواعد التنظيمية، والتنمية المؤسسية، ومخصصات الميزانية، والبيانات والمعلومات المدارة إدارة جيدة، والبحوث المتكاملة، والتكنولوجيا المراعية للبيئة،

(ب) دمج خطط إدارة البحيرات في خطط التنمية الوطنية والإقليمية،

(ج) مشاركة المجتمعات المحلية وبناء قدراتهم باستخدام نهج اجتماعي واقتصادي يقدر الثقافة والحكمة المحلية وازدهار المجتمع المحيط بها،

(د) إشراك جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الجامعات/مراكز الأبحاث والشركات الخاصة والمنظمات غير الحكومية في جهد متضافر لتنفيذ الإدارة المستدامة للبحيرة،

(هـ) البحث والتوجيه العلمي، بما في ذلك التركيز على الروابط بين العلوم والسياسات والحوال القائمة على الطبيعة، و

(و) تطوير الربط الشبكي والتعاون على المستوى الدولي، من أجل الإدارة المستدامة للبحيرات.

الفقرة 2 من المنطوق - تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن ثلاثة مسارات رئيسية، القيام بما يلي:

(أ) أولاً، تيسير تعميم الإدارة المستدامة للبحيرات في جدول الأعمال العالمي بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين وضمن الموارد المتاحة،

(ب) ثانياً، تسهيل التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات البحث وبناء القدرات وتبادل المعارف وأفضل الممارسات، و

(ج) ثالثاً، دعوة الدول الأعضاء إلى تحديد يوم عالمي للبحيرات لتسليط الضوء على الأدوار الهامة التي تلعبها البحيرات في الحفاظ على رفاه البشرية والطبيعة على حد سوا